مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

العدد الحادي عشر – كانون الاول – 2024 / December

آليات السرد في مدح العترة الطاهرة عند علي الحيدري

م.م إيمان محمد حسين [1]

[1] كلية اللغات – جامعة بغداد – العراق

iman.m@colang.uobaghdad.edu.iq

ملخص. عُد الشاعر علي عبد الأمير الحيدري علم من أعلام العراق، وموسوعة لها أهميتها في البناء الثقافي المعاصر، فضلاً إلى شاعريته الغزيرة التي امتازت بطابع حكائي وصفي، لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على آليات السرد في شعره، فكان ديوانه البحور الزاخرة في مدح العترة الطاهرة ميداناً للبحث عن هذه الآليات التي كانت حاضرة من خلال الوصف والحوار، حيث وظف الشاعر هاتين الآليتين السرديتين لخدمة أفكاره، ومعتقداته، ومكنوناته، فأبدع في وصف ومحاورة الرسول (ص) وعترته الطاهرة، ورسم صوراً واضحة لهذه الشخصيات التاريخية العظيمة، ونجح في إثارة عدة قضايا ساهمت في توجيه المتلقي إلى رسائل متعددة ذات أهمية دينية، فكانت أهمية الوصف والحوار تكمن في الوظائف التي أداها كل منهما.

الكلمات المفتاحية: الحوار، علي عبد الأمير الحيدري، الوصف.

Abstract. The poet Ali Abdul Amir Al-Haidari is considered one of the prominent figures of Iraq, an encyclopedia of importance in the contemporary cultural structure, in addition to his abundant poetry, which is characterized by a narrative and descriptive nature. Therefore, this study is dedicated to find out the narrative mechanisms in his poetry. The poetic collection "The Abundant Seas in Praise of the Pure Family" is the field for this research in these mechanisms

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

present in description and dialogue, as the poet employs these two narrative mechanisms to serve his thoughts, beliefs, and inner beings, so he is creative in describing and dialogue with the Messenger (PBUH) and his pure family, drew clear pictures of these great historical figures, and succeeds in raising several issues that contributed to directing the recipient towards multiple messages of religious importance. The importance of description and dialogue lies in the functions performed by each of them.

Keywords: Ali Abdul Amir Al-Haidari, description, dialogue.

المقدمة

امتاز شعر الشاعر علي عبد الأمير الحيدري بالمرونة والسلاسة، فهو يجري على لسانه دونما تكلف أو تصنع، وهو ذو طابع حكائي، فالسرد والوصف هما السمة الغالبة على قصائده، إذ يمكن أن نجد في شعره قصائد تجاوزت الخمسين بيتاً تحوي سلسلة من الجمل السردية المتتابعة؛ لذا تم اختيار ديوانه البحور الزاخرة في مدح العترة الطاهرة ميداناً لبحثنا عن آليات السرد في شعره، وكيف وظف هذه الآليات لخدمة قضايا العترة النبوية الطاهرة، ورسم ملامح شخصياته الربانية المتفردة في قدسيتها.

ولما كان صوت الشاعر في أغلب قصائد الديوان هو صوت الراوي لسيرة النبي وعترته، والشخصيات هم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل بيته الأطهار كان لابد أن ينقسم البحث إلى تمهيد عرَّفنا به عن شاعرنا، ومحورين حددنا فيهما أبرز آليات السرد في ديوانه، وما الوظائف التي أدتها هذه الآليات، فكان المحور الأول في آلية الوصف، والمحور الثاني في آلية الحوار، وخاتمة لأهم ما توصل له البحث.

ولا ندعي لبحثنا الكمال، لأنه لله وحده، ولكن نسأل الله التوفيق فيما اجتهدنا فيه وهو ولي التوفيق.

التمهيد

الشاعر علي عبد الأمير الحيدري (1936م-2018م)

ولد الشاعر، الناقد، المؤرخ، النسابة، الخطيب علي عبد الأمير حسين الحيدري في عام 1936 في مدينة (قلعة سكر) في محافظة ذي قار من أسرة دينية علوية، إذ يعود نسبه إلى الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

وقد نشأ الحيدري تنشئة دينية، فوالده كان ممثلا للمرجعية الدينية الشيعة، و له مجلس أدبي يحضره العلماء والأدباء والخطباء الذين يتوافدون على الرفاعي وقلعة سكر، كما كان لأخواله مجالس أدبية، وهم أيضاً خطباء وأدباء، ففي مثل هذه الأجواء وهذا البيت الذي عرف بالفضيلة، والأدب، والمجالس الأدبية، ترعرع شاعرنا ملهماً بالشاعرية، حيث نظم الشعر وهو في العاشرة من عمره.

وله تراث شعري زاخر يتجلى في دواوينه (أريج القوافي)، (رحيق القوافي)، (عبير القوافي)، (البحور الزاخرة في مدح العترة الطاهرة)، ودواوين أخرى غير مطبوعة، فضلاً عن جهوده في التاريخ المتمثلة في موسوعته (موسوعة حوض الغراف تاريخاً وحضارة) التي طبعت في مجلدين (الزبيدي، 2010: 15– 18).

وقد عُرف الحيدري بأنه شخصية موسوعية متعددة المواهب غزير الشعر، قال عنه د. نعمة رحيم العزاوي بأنه: "حاضر البديهة سمح الخاطر يكاد يصدر الشعر عنه في سهولة ويسر، كما تتردد أنفاسه في صدره، ومعنى ذلك أن شعره يخلو من التكلف ويبرأ من التعقيد الذي يحول بين الشاعر وأحاسيسه ستاراً صفيقاً من الغموض". (الحيدري، 2014: 11).

كما وصفه د. عناد غزوان بأنه: "من الشعراء المجيدين والمبدعين في العراق والوطن العربي لا سيما في تجسيده الملاحم الفنية لمدائحه النبوية الشريفة ومدح العترة النبوية الطاهرة، فقصائده في مدح النبي المصطفى وعترته الطاهرة (صلوات الله عليهم جميعاً) تمتاز بأنها واقعية في التبعية الصادقة، كما يجري في قلب الحيدري من عواطف سامية وإنسانية مستوحاة من سير هؤلاء الخالدين الطاهرين المدافعين عن الدين الاسلامي وقيمه السامية (الحيدري: 11).

1. المحور الأول: آلية الوصف

يعد الوصف آلية مهمة من آليات السرد، إذ يصعب تصوير نص سردي خالٍ من الوصف، لما له من وظائف جمالية، وشكلية للموصوف، فضلاً إلى وظيفته الدلالية، وقدرته على تسليط الضياء على بعض الأحوال أو المواقف، أو المشاهد، أو العواطف (مرتاض، 1998: 252–253).

بل قد يتسع الوصف ليشمل كل مكونات النص السردي، كالأمكنة، والأزمنة، والشخصيات البشرية، والمواقف، والأقوال، والأفكار، وخطاب الراوي وطرائق سرده (العمامي، 2010: 108)، فينقل صورة ثابتة للموصوف بإطار أدبي جميل قوامه اللغة. ومع أن السرد يخص المظهر الزمني والدرامي، إلا أن الوصف يبقى عنصراً مساعداً للسرد، فلا يمكن أن يقوم مقامه، أو يؤدي وظيفته، ولا يمكن للسرد أن يستغني عن الوصف (محمود، 2022م: 234).

مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

وانطلاقا من ذلك يمكننا حصر الوظائف التي أداها الوصف في ديوان البحور الزاخرة في مدح العترة الطاهرة بما يأتي:

1.1. الوظيفة الجمالية:

إن جمالية الأبيات الوصفية تكمن في قدرتها على التأثير باستعمال اللغة هذا إذا أدركنا أن جمال أي نص شعري يكمن في تأثيره الكلي في المتلقي الذي يستجيب له عقلياً، وعاطفياً من خلال حركة الكلمات، وقدرتها على خلق الصورة الشعرية (غزوان، 1985م: 30)، فيكثر الوصف بالمجازي حيث تنهض اللغة فيه بوظائف جمالية يتلاشى معها كل شيء خارج حدود هذه اللغة الوصفية (هلال، 2006: 135).

فمن صور السرد الوصفي الذي أدى وظيفته الجمالية في إثارة المتلقي لمعايشة شعور الشاعر ومشاركته وجدانياً في الانبهار وتعظيم شخصية العباس (عليه السلام) قوله (الحيدري، 2014: 122):

"أخا الحُسينِ" رعاكَ اللهُ من بطلٍ
يُعانقُ المَوتَ لا يخشى مِنَ العَدَمِ
قد كُنتُ شُعلةَ إيمانٍ وفيض نَدىً
لكلِّ مَنْ عَشِقَ العَليا بلا بَرَمِ
سَلْ كربلاء تُجب كم حَدُّ صارمِهِ
قد راحَ يفتكُ بالهاماتِ والهِمَمِ
أقام ساحتَها قَسْراً وأقعدها
والشوسُ وضاقَتْ بِها ساقاً على قَدَمِ
يَلفُ راياتِها لفاً ويوردُها
حَوضَ المنون فيُرِديها بِقَلْبٍ كمِيْ
كأنَّهُ الليثُ يعلو فوق سابحهِ
والطفُ يسبح في موجٍ مِنَ الضَرَمِ
فَزَلزلَ القاعَ حتى ضَجَّ ساكنُها
من دافِقِ الدَمِ لا مِنْ سَيلها العَرِمِ
حتى غدا مَضربَ الأمثالِ فاصطرخوا
من الفَتى الفارسُ الحاني على العَلَمِ؟

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

قدمت الأبيات سيلاً من الجمل الوصفية المثيرة عن شجاعة العباس (عليه السلام) حتى كان من الصعب اجتزاء مقطع منها، حيث بدأ الوصف عبر تحديد أن هذا البطل هو أخو الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) ثم تابع الوصف متنقلاً في تشبيهاته واستعاراته (يعانق الموت – شعلة إيمان– سل كربلاء...) إلى أجواء معركة الطف، وكيف زلزل هذا الفارس المغوار قاع الطف في كربلاء حتى غدى مضرباً للأمثال في الشجاعة، والدفاع أخيه، وتضحيته لأجل الدين.

1.2. الوظيفة الإخبارية:

قد يؤدي الوصف في نصوص الحيدري السردية وظيفة المخبر عن عناصر الموصوف وخاصياته لاسيما أن أغلب شخصياته هي شخصيات حقيقية غير متخيلة، وهذا يُخضع الواصف إلى احترام الأوصاف الحقيقية للموصوف؛ لأن المتلقي يملك رصيداً معرفياً عن هذه الشخصيات مما يمنحهُ قدرة القراءة والتذوق (هلال، 2006؛ العمامي، 2010).

ومن أمثلة الوصف الإخباري يقول الحيدري مادحاً رسول الله (صلى الله عليه وآله) (الحيدري، 2014: 24).

ورعتك عينُ اللطفِ يا عنوانهُ
هي عينُ ربكَ أكرم الكُرماءِ
حين بلغت الأربعين وأنت دو
نَ الخلق تعبُدهُ بغارِ حِراءِ
هبط الأمينُ إليك يتلو قولهُ
(أقرأ وربُكَ) واستمعْ لندائي
(واصدعْ بما تؤمرْ) ولا تأبه بهم
(وأعرض) عن الجبناءِ واللقطاءِ
وإذ اجتباكَ سرى وحقك مثلما
نلت الفخار بليلة الإسراءِ
ودنوت عن عرش الإله كرامَةٍ
(قوسين أو أدنى) فكنت الرائي

ينتقل الوصف في هذه الأبيات عبر مشاهد مألوفة للمتلقي، تبدأ من رعاية الله لهذه النبوة حتى بلوغ النبي (صلى الله عليه وآله) سن الأربعين عندما كان يتعبد في غار حِراء، حيث هبوط الوحي، ليحيلنا

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الشاعر إلى الآية الثالثة من سورة العلق، ثم إلى الآية التاسعة والأربعين من سورة الحج حينما أمر سبحانه وتعالى رسوله بالجهر بالدعوة الإسلامية، ثم يصل الشاعر إلى قصة الإسراء والمعراج مستفيداً من الآية التاسعة من سورة النجم.

1.3. الوظيفة الأيديولوجية:

ترتبط الأيديولوجيا بالوصف من حيث أنها مجموع الأفكار، والتصورات، والمعتقدات، وطرق التفكير التي يأتي الوصف لإظهارها وبلورتها فنياً للتعبير عما هو كامن في ذاكرة الشاعر، حيث يسترجع ما محفور في ذاكرته ويسرده مستفيداً من الوصف كونه عنصراً مركزياً ومثيراً في البناء السردي (أصلان وبدر، 2022).

وعند استكناه الأفكار في نصوص الحيدري السردية رأينا الوصف يرتكز على غاية هي ضخ أكبر قدر ممكن من المعتقدات، والأفكار، والمشاعر المؤثرة في آرائه عن آل البيت، والتي آمن بها، ووظف لها كل إمكاناته اللغوية، فكان الوصف أداته الطيعة لسرد كل ما يعتقده وآمن به عن هذه العترة الطاهرة، من ذلك قوله مادحاً الإمام علي (عليه السلام) (الحيدري، 2014: 41):

يا رحمةَ اللهِ التي نطقتْ بها
في الدهر سُورةُ "هل أتى" تفصيلا
وعليك دانيةَ الضلال قطوفها
يومُ الحسابِ وذُلِلتْ تذليلا
هلك أمرؤٌ غالى بحبّك بل مضى
للنار حيثُ بها يحلُ نزيلا
أما الذي نصب العداوةَ لم يجدْ
ظِلاً بساحةِ ذي الجلالِ ظليلا
ولا ان تطاوله شانؤوك فحسبُهمْ
نهجُ البلاغةِ مقولاً مسلولا

هذا المقطع من قصيدة متكونة من سبعة وخمسين بيتاً في مدح علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهي عبارة في سلسلة من العبارات السردية كلها في وصف هذه الشخصية الربانية التي لها منزلة خاصة عند الله، فهي التي نزلت بحقها سورة الدهر، حيث ضمَّنَ الشاعر جملة "هل أتى" (القران، الدهر: 5)، وهو حين يتفرد في تعظيم هذه الشخصية لا يغالي بحبه؛ لأنه يعتقد أن الذي يغالي في حب علي

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

في النار، كما الذي يعادي علياً في النار، ويشير بذلك إلى قول الإمام علي (عليه السلام) " إياكم والغلو فينا ... هلك فيَّ رجلاً، محبٌ غالٍ، ومبغضٍ قالٍ" (الآمدي، 1420هـ: 118).

المحور الثاني: آلية الحوار

عُرِّف الحوار بأنه: تبادل الكلام بين اثنين، أو أكثر، وهو نمط تواصل بين الشخصيات المتحاورة، يأخذ باعتباره تجربة الشخصية المتحاورة، وثقافتها، وأفكارها، ومعتقداتها (علوش، 1985: 78).

إذ يهدف الحوار إلى توجيه معتقدات الآخر، سواء بإشراكه في الرأي أو إجباره على تعديل معتقداته من خلال الإقناع، وتبادل الحوار (نظيف، 2010: 60).

وهو في الشعر ذو قيمة جمالية، فضلاً إلى وظيفته السردية والتواصلية؛ بمعنى آخر فإن السرد والتواصل من أهم وظائف الحوار، كما أنه أكثر ملائمة للشعر لاعتماده على الإيجاز والتكثيف، فيعكف عليه الشاعر ليعبر عن أفكاره، وعواطفه وأحاسيسه ويبني شخصياته (مسبوق ودلشاد، 2016).

وفي ديوان البحور الزاخرة برز الحوار بوصفه آلية سردية وظفها الشاعر لرسم ملامح شخصيته ذات الخصوصية الدينية، فاتجه الحوار إلى استحضار هذه الشخصيات الحقيقية ومحاورتها ليظهر عمق الحب والتعلق بها، فضلاً إلى ابراز صفاته المتفردة وقدسيتها وعظمتها، إذ كانت أبرز شخصياته هي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وابنته الزهراء (عليها السلام)، وزوجها علي بن أبي طالب (عليه السلام) وولديهما الحسن والحسين (عليهما السلام)، فضلاً إلى شخصيات أخرى مثل العباس بن علي بن أبي طالب، والإمام محمد بن علي بن الحسين الباقر (عليه السلام)، والإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)، والإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، والإمام محمد بن الحسن المهدي (عليه السلام)، وهم أئمة من ذرية الحسين (عليه السلام)، فضلاً إلى شخصية (أم البنين)، وهي زوجة الإمام علي (عليه السلام)، وشخصية زيد بن علي بن الحسين بن علي بن طالب (عليه السلام).

ومن أمثلة شعر الحيدري التي حاور بها العترة الطاهرة يقول محاوراً للإمام الحسين (عليه السلام): (الحيدري، 2014: 84).

يا صاحب التضحيات المورقاتِ كفى
(بكربلاء) فخاراً ،ساحلاهُ دَمُ
سَطَّرتَ في سيفك البتار ما عَجَزَتْ
عن نيلهِ أمَمٌ تحذو بها أُمَمُ
قارَعْتَ فيها فلولَ البغي لا أَشِراً

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

كلا ولا بَطراً باللّهوِ يُتَّهمُ
لم تُعطِ في يدك البيضاءَ قائدَهُم
عطاء عبدٍ ذليل مثل جَمْعُهُم
بل قلت: إن كان دينُ (المصطفى)
قيامُهُ فخذيني أيَّها الخُذُمُ

في هذا المقطع يحاور الإمام الحسين باستعمال صيغة النداء، وهي الصيغة الأبرز في الديوان، إذ يلجأ الشاعر لها بوصفها شكلاً حوارياً أبدع في توظيفه لمحاورة شخصياته، إذ يبدأ بالنداء ثم يسترسل في حوار ووصف الشخصية مستفيداً من ذاكرته التاريخية عن الشخصية، ولا سيما أن الحسين (عليه السلام) صاحب قضية عظيمة إذ ضحى بنفسه، وسقط شهيداً لأجل أن يستقيم دين الله.

ولم يكتفِ الحيدري بصيغ النداء للحوار بل قد أعانه وقواه بالاستفهام ليزيد تأثيره على المتلقي بما له من دور مهم في عملية التواصل بين البشر فضلاً إلى وظيفته التبليغية الحجاجية (ينظر خضري وآخرون، 1439هـ).

يقول محاوراً الإمام الحسين (عليه السلام) (الحيدري، 2014: 67)

يا "ابن البتول" اذا الرجال تفاخرت
بالأمهات وباهلتْ بالمحتد
ماذا أقولُ بمدحِ نفسٍ طُهّرتْ
من ربها وثوتْ بأشرف مرقدِ
أولستَ "خامس" سادةٍ لولاهم
ربُّ الخلائِقِ بالورى لم يُعبدِ؟

ويقول محاوراً النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (الحيدري: 80):

يا "نبي الهدى" أتيتُكَ أشكو
جور قوم عَدَوا وجاسُوا حِماكا
دنسوا القُدسَ والحظيرة والأقـ
ـصى وعاثوا وما راعوا مسراكا
لا مجيب لَهُم سوى غضب الله
وشعبٍ بصبره واساكا

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

أفيرضيك سيدي قتلُ قومي

وصراخُ الأيتامِ من أبناكا؟

مما سبق نعلم أن الحيدري يستعين بالإستفهام والنداء وسيلتين للحوار والتأثير والإقناع، إذ شكل هذا الأسلوب الحجاجي صفة بارزة في ديوانه البحور الزاخرة.

ولم يكتفِ شاعرنا باستحضار الشخصيات الدينية ومحاورتها بل كان يحاور حتى الأماكن التي اكتسبت القدسية الدينية حيث يرقد فيها أحد العترة الطاهرة مثل محاورته لمدينة الكاظمية المقدسة حيث مرقد الإمامين الكاظم والجواد (عليهما السلام)، والكثير من علماء الشيعة يقول (الحيدري: 133).

مدينة الفكرِ كم للفكرِ من منن

أو ليتِ يا مَن بها المعبودُ أولاكِ

فيك الإمام الذي في ظل قُبتهِ

يُفرّجُ الهَمَّ من شاكٍ وعن باكي

"باب الحوائج" بحرُ العلمِ سادنُهُ

مَنارُ أهل التقى نبراسُ عَلياكِ

فيك "الجوادُ" أبو الهادي النقي ومن

يُزري بصوبِ الغمام الهاطل الباكي

يا جنةً بضلال الباسقاتِ نَمَتْ

حتى زهت مِثلَ اقمارٍ بأفلاكِ

ويبدو أن للحيدري لائمين كُثر على حبه لآل المصطفى، ففي الديوان محاورات افتراضية عدة مع من وصفهم بالعاذلين مرة، وبالجاحدين مرة أخرى، يقول (الحيدري: 65):

فيا لائِمي بولاءِ الحُسين

وجَدِّ بإبرادِهِ يَرتَدي

بدا لي في خاطري جذوةُ

تحفزني لِطموح الغدِ

وصِنتُ محبتهُ بالضلوع

لأستلهِمَ الرُشدَ من مُرشِدِ

يقولون لي، نجفي الهوى

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

نراك، أأنت من المشهدِ
فقلتُ: ومن شاد ذات البروج
وزيْنَها ببني أحمدِ
أموتُ بحبِّ بني المصطفى
وأحيا، فيا كائنات اشهدي

الخاتمة:

بعد هذه الرحلة حول آليات السرد في شعر علي عبد الأمير الحيدري يجمل بنا أن نبين أهم ما توصل إليه البحث:-

1-ولع الشاعر بالرسول محمد (صلى الله عليه وآله) وعتره الطاهرة، ووظف كل وسائل الإبداع اللغوي، ومهاراته في السرد، حيث ارتكزت قصائده على الوصف لرسم صور هذه الشخصيات الربانية، لتصل إلى قلب المتلقي كما يراها بصدق، فكان الوصف أداته التي وظفها جمالياً، فضلاً إلى وظيفته الإخبارية والأيديولوجية، حيث أظهرت هذه الوظائف العمق الثقافي للشاعر ومخزونه الفكري.

2-لعب الحوار دوراً مهماً في ديوانه حيث كشف عن شخصياته وأبعادها الفكرية، وقدسيتها مقارنة بشخصيات المخالفين، واستند في حواراته إلى اقتباسات قرآنية، وأحاديث للنبي وعترته؛ لإقناع المتلقي بشرف أدلته، ولم يكن الحوار غاية عند الحيدري، بل كان خادماً لقضاياه في الدفاع عن عقيدته وميداناً لسرد سيرة النبي وعترته عبر حوارات مع هذه الشخصيات، كما حاور الأماكن التي اكتسبت القدسية لوجود مراقد العترة فيها، حيث أسند لها صفة الإنسانية ليحاورها مستعيناً بالأساليب الخبرية والإنشائية والصور الشعرية المتعددة.

المصادر

القرآن الكريم.

[1] أصلان، إبراهيم؛ بدر، إلهام عبد العزيز رضوان. (2022م). أيديولوجيا السرد ودراسة في رواية (صديق قديم جداً). مجلة البحث العلمي في الآداب، 23(7)، 112.

[2] الآمدي، عبد الواحد بن محمد. (1420هـ). غُرر الحكم ودُرر الكلم للإمام علي عليه السلام، تحقيق: مصطفى الدرايتي، وحسين الدرايتي. إيران. مكتب الإعلام الإسلامي.

[3] الحيدري، علي. (2014م). البحور الزاخرة في مدح العترة الطاهرة. ط1. منشورات الفخر. العراق. بغداد.

[4] خضري. علي؛ بلادي، رسول؛ عابد، محمد بور؛ بهروزي، زهرة (1439هـ). أسلوب الاستفهام وتأثيره في شعر سميح القاسم المقاوم. بحوث في اللغة العربية. (18). 21-34.

[5] الزبيدي، كريم توفيق. (2010م). السيد علي عبد الأمير الحيدري من بناة الثقافة في العراق المعاصر. مطبعة النيزك. العراق- بغداد.

[6] علوش، سعيد. (1985). معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة. ط1. سوشبريس الدار البيضاء. دار الكتاب اللبناني. بيروت.

[7] العمامي، محمد نجيب. (2010م). الوصف في النص السردي بين النظرية والإجراء. ط1. دار محمد علي للنشر. تونس.

[8] غزوان. عناد. (1985م). التحليل النقدي والجمالي للأدب. دار آفاق عربية.

[9] محمود، ليلى مناتي. (2022م). حضور شخصية الإمام علي عليه السلام في القصائد الأندلسية. المبين، 7(15)، 229-257.

[10] مرتاض، عبد الملك. (1998م). نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد). سلسلة عالم المعرفة (240). المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت.

[11] مسبوق. سيد مهدي؛ دلشاد، شهرام. (2016م). الحوار في شعر أبي نواس (صيغه، أنواعه، ووظائفه) التحليل الأسلوبي والسردي. مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، (38)، 1-20.

[12] نظيف، محمد. (2010م). الحوار وخصائص التفاعل التواصلي. أفريقيا الشرق- المغرب.

[13] هلال، عبد الناصر. (2006م). آليات السرد في الشعر العربي المعاصر. ط1. مركز الحضارة العربية. مصر.